الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين

م. محسن محمود احمد الكيكي
معهد إعداد المعلمين – نينوى

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/٦/٢ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/٩/٢٢

ملخص البحث :

استهدف البحث إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين والتعرف على دلالة الفروق إحصائيا في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور– إناث) ، وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت (٩٦) طالباً وطالبة من الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى ٠

ولغرض تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداة جاهزة لقياس الذكاء الانفعالي هو مقياس الذكاء الانفعالي (للناشئ ،٢٠٠٥) والمعدل والمطبق من قبل (العبيدي ،٢٠٠٦) ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وكذلك تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس المستخدم في البحث، والاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وأظهرت النتائج ما يأتي :

١– تمتع الطلبة المتميزين بمستوى عال من الذكاء الانفعالي.

٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _ إناث) ، وفي ضوء نتائج البحث تم وضع توصيات منها بناء برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة ٠كما تقدم الباحث بعدد من المقترحات منها إجراء دراسات مماثلة في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في العراق٠

Emotional Intelligence Among Distinguished Students

Lecturer Muhsin Mahmood Ahmed AL-KIKI
Teachers Training Institute – Neneveh

Abstract:

This Research aims at measuring the Emotional Intelligence of the distinguished students and to know statistically the differences for grade

mean of this Emotional Intelligence of the same students according to gender variance (male - female). Ninety six students are haphazardly chosen of sixth classes in two distinguished secondary schools in Mosul city Neneveh .

For realizing the aims of this research. the researcher uses certain ready mean to measure the emotional intelligence (AL_Nashi , 2005) which has been modified and applied by (AL_ Obeydi , 2006) . The external validity has been examined by a group of experts . The stable reliability has also been Calculated by using Test - Retest Way . Person Correlation Factor has been used to find the stable measurement which is used in the research, and T. test for one sample to find out the differences between the realized mean and the theoretical mean, and also the T. test for two independent sample to find out the distinctions between those arithmetic means. So the results are :

1- The distinguished students are of high emotional intelligence level .
2- There is no statistical differences of grade mean in emotional intelligence among these students according to gender variance (male and female). Certain recommendations have accordingly been raised which include: - Constructing educational programmes to develop the emotional intelligence for its rational and academic importance and preparing safe life .

The researcher has also suggested some other similar studies concerning this emotional intelligence among these distinguished students in Iraq .

مشكلة البحث :

بالرغم من أن مفهوم الذكاء الانفعالي قد انطلق بفعالية في مجال علم النفس إلا أنة ما يزال هناك حاجة إلى معرفة المزيد عن الذكاء الانفعالي عند بعض فئات المجتمع خصوصاً الطلبة المتميزين ففي حدود علم الباحث ليست هناك دراسة سابقة في هذا المجال حيث لم يعثر

الباحث على أية دراسة لها علاقة مباشرة بالذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين لذلك ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع والتعرف على أبعاده وما يمتلكه الطلبة المتميزون من مستوى في الذكاء الانفعالي مع بيان الفروقات بينهم في هذا المجال.

أهمية البحث والحاجة إليه :

أن رعاية المتميزين ليست ترفاً فكرياً او ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة بل هي شريان وعصب رئيسي لأي مجتمع إذ أراد ان يقدم الرعاية اللازمة لكل افراده من اجل إعداد جيل من العلماء المتميزين القادرين على حمل الأمانة والإسهام الفعال في صنع التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التنمية الشاملة والتقدم الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة (الزهيري،١٩٩٥ :١).

فالمتميزون بين البشر هم أغلى ما في المصدر البشري لأنهم قادته ومصابيح هديه ، ولان وجوده مرتبط بوجودهم ، لذلك فالعناية بهم هي عناية بطريق غير مباشر بالأجيال الآتية لا بالأجيال الحالية فقط (درويش ،١٩٧٠ :٧٠-٧١) . ويشير (المنيزل ،١٩٩٥) ان المتميزين يشكلون مجموع رأس المال البشري لما لديهم من ذكاء عال ، ومواهب خاصة وقدرة على الابتكار والقيادة ، وهم بذلك يكونون أكثر قدرة على فتح أفاق جديدة لتغلب على المشاكل التي تواجه مجتمعاتهم (المشهداني ،١٩٩٩ :٦) .

ويمثل المتميزون ثروة قومية وطاقة دافعة نحو الرقي والتقدم في كل زمان ومكان، والاهتمام بهم ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي والتقدم التقني ، فمن خلالهم ظهرت الاكتشافات والمخترعات وانتقلت الإنسانية بجهودهم من عصور الظلام الى عصور النور والازدهار (العادلي وعلاهن ،١٩٩٦ :٣١). فالاكتشافات العلمية الحديثة التي غيرت تاريخ البشرية وأتاحت للإنسان فرصة التحكم والسيطرة على كثير من ظروف البيئة في شتى مجالات الحياة في العلم والطب والاقتصاد والصناعة وغيرها ..... إنما ذلك من عمل وانجازات المتميزين الذين أتاحت لهم مجتمعاتهم فرصة استثمار مواهبهم في حل المشكلات التي تواجهها ، اما المجتمعات التي لا تتعرف على المتميزين فيها ولا تتيح لهم الفرصة لاستثمار مواهبهم وتنميتها فإنها تعيش في ضل التخلف والجمود (عبيد ،٢٠٠٤ :٢٦).

من هنا اهتمت الأمم من منذ القدم بهذه الفئة من الإفراد ووضعتهم في مكانة مميزة تليق بنتاجهم ، وتاريخ الأمة حافل بحالات التفوق وأنماط التقدير والمنزلة التي خص بها المتميزون على مر العصور (العادلي وعلاهن ،١٩٩٦ :٣١).

وفي وقتنا الحالي يحظى المتميزون برعاية كبيرة في عدد غير قليل من بلدان العالم ومما يدل على هذه المكانة كثرة الأبحاث والدراسات التي تتناولهم ، ومحاولة العلماء والباحثين كشف اغوار ظاهرة التفوق لديهم وتأليف عدد من مجالس البحث الوطنية والإقليمية والعالمية التي تعنى

بهم وبمتطلباتهن توظيفياً او تطبيقياً لا علمياً فقط، وقد بينت الدراسات المختلفة اثر هذه العناية بالمتميزين أنفسهم : اذ تشير هذه الدراسات الى ان مثل هذه العناية تكسبهم نظرة ايجابية نحو الذات، وتساعدهم على التخلص من النماذج التقليدية في التفكير (زحلوق ، ٢٠٠١ :١١).

ولكي يصبح الطلبة المتميزون أساس الأمة وعصبها وموضوع امالها ويقودوها في مستقبل حياتها ويكون لهم الدور البارز بنهوضها امام العالم المتحضر فينبغي ان نفهم ان الذكاء العام وحده لا يضمن نجاحهم وتفوقهم وإنما يحتاجون الى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (المصدر ،٢٠٠٨ :٥٩٠).

اذ يشير جولمان ٢٠٠٠ (Goleman , 2000) ان معامل الذكاء (I.Q) يسهم في (٢٠%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة ، تاركاً (٨٠%) للعوامل الأخرى (جولمان ،٢٠٠٠ ،:٥٥) ،فالغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع والمتميزين في مجالات الحياة لا يرجع تميزهم الى ما يمتلكونه من معامل ذكاء وإنما يرجع لامتلاكهم مهارات الذكاء الانفعالي (بخاري ،٢٠٠٧ :٢)، غير ان هذا لا يعني أبداً أنه ليس للذكاء المعرفي تأثير على النجاح والتقدم في مجالات الحياة المختلفة ، فهناك تأثير متبادل بين نوعي الذكاء المعرفي والانفعالي ، فبعض الدراسات تشير إلى ان المهارات العاطفية والاجتماعية تساعد على تحسين أداء الوظائف المعرفية (مبيض ،٢٠٠٨ :٢١) ،وان معامل الذكاء والذكاء العاطفي ليس مجالين متعارضين على الرغم من انهما اسلوبان مختلفان ومنفصلان لقياس الذكاء ، فمن النادر نسبياً ان نجد من يجمع بين معامل ذكاء مرتفع وذكاء عاطفي منخفض او معامل ذكاء منخفض وذكاء عاطفي مرتفع والواقع ان هناك علاقة متلازمة بين معامل الذكاء وبعض مظاهر الذكاء العاطفي (جولمان ،٢٠٠٠ : ٦٩)، وان الإفراد الذين يجمعون بين المستويات المرتفعة في كل من الذكاء العقلي والذكاء والوجداني سيكونون أكثر قدرة على التوافق مع مواقف الحياة المختلفة (معمرية ،٢٠٠٥ :٤٢)، فقد أظهرت نتائج دارسة أجريت في مملكة البحرين على عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وأنواع التفوق (العبيدي ،٢٠٠٦ :٥).

لذلك فالذكاء الانفعالي من الأمور الهامة التي ينبغي ان يهتم بها الفرد والمجتمع لان الاهتمام به اهتمام بالطلبة المتميزين وتكامليتهم ، اذ يحتاج الطلبة المتميزون للذكاء الانفعالي ليعيشوا حياة سعيدة ، وليعشوا في صحة طيبة (مبيض ،٢٠٠٨ :٢٤) ، لاسيما ان مهاراته تنمى وتكتسب من خلال التعليم والتدريب (بخاري ،٢٠٠٧ :٢)، فعلى صعيد التحصيل الدراسي تشير الأبحاث الى ان الصحة العاطفية أساسية وهامة في التعليم الفعال (العبيدي، ٢٠٠٦ :٥) لكونه يعد جزءاً مهما وأساسياً في البناء النفسي للإنسان (الناشىء ،٢٠٠٥ : ٤).

ومن أهمية الذكاء الانفعالي أيضاً انه يعنى بطبيعة الافراد والجماعات في المجتمع وبمشاكلهم الاجتماعية حيث يرى جولمان ١٩٩٧ (Goleman , 1997) ان الكثير من المشاكل الاجتماعية مثل (العنف ، الانتكاس ، والطلاق) تعكس فشلهم في تعزيزهم لمهاراتهم الانفعالية (Morris & Maisto , 2001 : 248) ، وتوصلت دراسة ترينيداد وجونسون ٢٠٠٢ (Trinidad & Johnson , 2002) ان الشباب ذوي الذكاء الانفعالي كانوا الأقل في التدخين وشرب الكحول (Santrock , 2005 :403) ،وللذكاء الانفعالي أهمية أيضاً في مساعدة الطلبة والمدرسيين في التواصل مع بعضهم البعض في المؤسسات التربوية والتعليمية ، وفي صنع القائد الناجح في ميدان العمل وفي أرقى المؤسسات (العبيدي ،٢٠٠٦ :٤-٦) .

وهذا ما دعا الباحث إلى القيام بهذه الدراسة من خلال تأكيدها على الذكاء الانفعالي وضرورة الكشف عنه لدى الطلبة المتميزين ولكلا الجنسين وأنه قد يصل في أهميته الى درجة مكافئة للذكاء العقلي ان لم يتفوق علية كونه يسهم في نجاح الطلبة المتميزين في جوانب حياتهم المختلفة.

وستتيح الدراسة الحالية فرصاً للقيام بدراسات أخرى في هذا الميدان تستفاد من نتائجها المدرسة والأسرة والمجتمع، ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى ما يأتي :

١- قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين .

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) .

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)م .

تحديد المصطلحات :

الذكاء الانفعالي : وقد عرفه كل من :

- جولمان ١٩٩٥ (Goleman , 1995) انه قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا،وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل (جولمان، ١٩٩٥، Goleman , 1995 في المصدر،٢٠٠٨ :٥٩٦).
- ماير وسالوفي ١٩٩٧(Meyer& Salovey, 1997) بأنه القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته وصولاً إلى انفعال يساعد في التفكير وفهم انفعالات الآخرين بحيث يؤدي الى تطوير وتنظيم النمو الذهني (ماير وسالوفي، ١٩٩٧، Meyer& Salovey, 1997 في خضير ، ٢٠٠٧ :٢٣) .
- عثمان ورزق (٢٠٠٠) بانه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان ورزق ،٢٠٠٠ في العبدلي ، ٢٠٠٩ :٧).
- الناشيء (٢٠٠٥) بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقاتهم معه (الناشيء ،٢٠٠٥ :١٣).

وقد تبنى الباحث تعريف الذكاء الانفعالي النظري (للناشيء ، ٢٠٠٥).

التعريف الإجرائي للباحث :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعدته (الناشيء ،٢٠٠٥) وعدلته وطبقته (العبيدي ،٢٠٠٦).

الطلبة المتميزين : وقد عرفهم كل من :

- مكتب التربية الأمريكية (١٩٧٢) هم الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومتخصصين والذين تكون لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الانجاز المرتفع (مكتب التربية الأمريكية ،١٩٧٢ في السرور ،٢٠٠٢ :١٨).
- رينزولي،١٩٧٧ (Reenzulli, 1977) هم الذين يظهرون قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منهم (رينزولي، ١٩٧٧، Reenzulli, 1977 في عبيد ،٢٠٠٠ :٦٤) .
- الروسان (٢٠٠١) بأنهم أولئك الذين يظهرون أداءً متميزاً مقارنةً بالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحدة أو أكثر من الإبعاد الآتية :القدرة العقلية العالية،والقدرة الإبداعية العالية ، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع ، والقدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارة

الفنية والرياضية ...الخ ، والقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية وغيرها من سمات الشخصية (الروسان ،٢٠٠١ :٦٠ –٦١).

التعريف الإجرائي للباحث : هم الطلبة المسجلين في ثانويتي المتميزين والمتميزات والذين تم قبولهم وفقاً لإجراءات متبعة من قبل وزارة التربية هي :

١– أن يحصلوا على معدل لا يقل عن (٩٥%) في الامتحان الوزاري للمرحلة الابتدائية .

٢– أن يجتازوا اختبار تحصيلي مقنن تعده وزارة التربية .

٣– أن يجتازوا اختبار للقدرة العقلية العامة تعده لجنة في وزارة التربية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

مفهوم الذكاء الانفعالي : نشأته وتطوره

يعتبر الذكاء الانفعالي، ويسمى الذكاء العاطفي والذكاء الوجداني وذكاء المشاعر مفهوماً حديثاً في التراث السيكولوجي ، ويكتنفه بعض الغموض ،فهو يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي، ففي أطار الكتابات السيكولوجية السابقة التي إشارات إلى الذكاء الانفعالي ذكر السيكولوجي الأمريكي الشهير وليام جيمس (W. James) عام ١٨٩٠ ان (الشعور بالذات هو في جوهره خبرة اجتماعية) ويعد ثورندايك ١٩٢٠ – ١٩٣٠ (Thorandike , 1930 - 1920) من أوائل الذين وجهوا الأنظار الى ان الذكاء ينبغي ان يشمل ثلاث مجالات رئيسة هي :الذكاء الميكانيكي ، والذكاء المجرد ، والذكاء الاجتماعي (معمرية ،٢٠٠٥ :٤٢–٤٣)، والذي عرفه بأنه (القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية) (Yi Lok Lau , 2007 :34) ،ولكن لم يطرأ على هذا المصطلح أي تعديل او دراسة جادة حتى قام هاوارد جاردنر (Howard Gardner) عام ١٩٨٣ بالحديث عما اسماه (الذكاء المتعدد) (Multiple Intelligence) (مبيض ،٢٠٠٨ :١١) ، حيث يورد سبع ذكاءات هي : الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الجسمي الحركي ،والذكاء الموسيقي ، والذكاء في العلاقة مع الآخرين ، والذكاء الشخصي الداخلي (Fer , 2004 :565) ، وصنف الذكاء الشخصي الى شقين هما :الأول أطلق عليه الذكاء الذاتي يتناول الجانب الذاتي والوجداني للفرد ، والثاني سماه الذكاء الاجتماعي المتصل بالعلاقة بين الفرد والآخرين(Chemiss, 2000:3؛معمرية،٢٠٠٥ :٤٣).

رغم ذلك يؤرخ لظهور مفهوم الذكاء الانفعالي في علم النفس بسنتين : الأول عام ١٩٨٩ حين نشر ستانلي أ .غرينسبن (Stanley I. Greenspan) مقالة بعنوان (الذكاء الانفعالي) (Emotional Intelligence) (معمرية ،٢٠٠٥ : ٤٢ – ٤٣) ، والثانية في عام ١٩٩٠ نشر كل من جون ماير (John Mayer) وبيتر سالوفي (Peter Salovey) مقاليهما

حول هذا المفهوم في أمريكا (مبيض ،٢٠٠٨ :١١) ، وقدما نموذجاً للذكاء الانفعالي في كتابيهما : (الخيال ، المعرفة ، الشخصية) (خوالدة ،٢٠٠٤ :٢٩) ، وفي عام ١٩٩٥ اصدر دانييل جولمان (Daniel Golman) كتابه (الذكاء الانفعالي) (Santrock , 2005 :403).

نماذج نظرية في الذكاء الانفعالي :

يمكن ان نستعرض أهم أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته ضمن النماذج الآتية :

١- نموذج بيتر سالوفي وجون ماير ١٩٩٠ (Peter Salovey & John Mayer ,1990)

قام بيتر سالوفي وجون ماير بتقديم نموذج للذكاء الانفعالي في كتابيهما: (الخيال ، المعرفة ، الشخصية) وصنف سالوفي (Salovey) انواع الذكاء الشخصي التي قدمها جاردنر في تحديده الأساسي للذكاء الانفعالي في خمسة أبعاد أساسية هي :

١- ان يعرف كل انسان عواطفه. ٢- إدارة العواطف . ٣- تحفيز النفس. ٤- التعرف على عواطف الآخرين. ٥- توجيه العلاقات الإنسانية (جولمان ،٢٠٠٠ :٦٧-٦٩ ؛ Leonard& Kevin , 2008 :6) ثم حدد سالوفي وماير وكاريوسو ٢٠٠٠ (Mayer & Caruso , 2000 Salovey,) المكونات الآتية للذكاء الانفعالي التي صنفت في أربعة أبعاد هي :

١- القدرة على إدراك الانفعالات بدقة ، وتقييمها ، والتعبير عنها .

٢- القدرة على توليد المشاعر ، او الوصول اليها عندما تيسر عملية التفكير .

٣- القدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية .

٤- القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي .(معمرية ،٢٠٠٥ :٤٤ ؛ Smith ,et . al ,2003:438).

٢- نموذج جولمان ١٩٩٥ (Golman ,1995)

حدد جولمان مكونات الذكاء الانفعالي في خمسة أبعاد هي :

١- الوعي بالذات :وهو أساس الثقة بالنفس فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته .

٢- معالجة الجوانب الانفعالية : وهو ان يعرف الفرد كيف يعالج ويتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الانفعالي .

٣- التعاطف العقلي (التفهم): يعني قراء ة مشاعر الاخرين في صوتهم او تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون ، ان معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية ، وهو الذي يكبح قسوة الإنسان وهو ما يحافظ على تحضر الإنسان .

٤- الدافعية :يعد التقدم والسعي نحو الدوافع البعد الرابع للذكاء الانفعالي ، ومن خلاله يكون لدى الفرد القدرة لمعرفة خطواته خطوة خطوة نحو تحقيق أهدافه ويكون لديه المثابرة والحماس وصولاً لتحقيق النجاح .

٥- المهارات الاجتماعية : ان من المهارات الأساسية في الحياة والتي يجب على الإفراد تعلمها هو مهارة فن العلاقات وكيفية التعامل الصحيح مع الآخرين وكيفية تهدئة النفس وقت الغضب(خوالدة ، ٢٠٠٤ :٣٦- ٣٨).

٣- نموذج بارون ١٩٩٧ (Bar - On , 1997)

حدد بارون مكونات الذكاء الانفعالي في خمسة ابعاد هي :

١- المكونات الشخصية الداخلية .

٢- مكونات العلاقات بين الأشخاص .

٣- المكونات التكييفية .

٤- مكونات إدارة التوتر .

٥- مكونات المزاج العام (المساعيد ، ٢٠٠٩ :١١٦- ١١٧).

من خلال النماذج السابقة للذكاء الانفعالي تبين ان الوعي الانفعالي هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي ، فنموذج سالوفي وماير يعد الذكاء الانفعالي متفق مع مقتضيات النجاح في الحياة ، بينما نموذج جولمان يحمل أفكاراً حول تطور المعرفة الانفعالية عبر تنظيم الانفعالات ويدعو إلى تحفيز نمو الفكري بالتنظيم العاكس للانفعالات فهو نموذج شامل لذا اعتمده الباحث وتبناه .

دراسات سابقة :

دراسات عربية :

دراسة عجوة ٢٠٠٢ :

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي، وتكونت العينة من (٦٤) طالباً و(١٩٤) طالبة وقد أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين البنين والبنات على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة ، وكذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين

ذوي الاختصاصات العلمية والأدبية على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة (عجوة، ٢٠٠٢ **في** المصدر ،٢٠٠٨ :٦٠٦-٦٠٧).

دراسة السميرات ٢٠٠٥ :

استهدفت الدراسة الى كشف علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل لدى طلبة جامعة مؤتة في الأردن، وتم استخدام مقياس ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الانفعالي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباُ وطالبة ، وأشارت النتائج الى انه لا يوجد فرق في تحصيل طلبة الكليات الإنسانية يعزى للاختلاف في مستوى الذكاء الانفعالي ، كذاك لا توجد فروق في تحصيل طلبة الكليات العلمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي او مستويات الذكاء الانفعالي ، أيضاً لا توجد فروق في درجات الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص (السميرات، ٢٠٠٥ في المساعيد ،٢٠٠٩ :١١٩).

دراسة المساعيد ٢٠٠٩ :

هدفت الدراسة الى معرفة الذكاء الانفعالي عند طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بكل من: دافع الانجاز ، والتحصيل ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الدراسي للطلبة ، وتألفت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبا وطالبة من ذوي التخصصات الأدبية والعلمية ، ومن مختلف المستويات الدراسية في الجامعة ، وقد استخدم في هذه الدراسة أداتان ، الأولى مقياس للذكاء الانفعالي ، والثانية اختبار دافع الانجاز ، كما تم استخدام معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقات بين متغيرات الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معاملات ارتباط ايجابية بين الذكاء الانفعالي وكل من دافع الانجاز والتحصيل الدراسي ،كما أشارت نتائج تحليل التباين الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية وذلك لصالح التخصصات الأدبية ، كما ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة في الجامعة (المساعيد ،٢٠٠٩ :١١١) .

دراسات أجنبية :

دراسة سوارت ١٩٩٦(Swart , 1996)

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين السعادة (على اعتبار أنها احد مكونات الذكاء الانفعالي) والأداء الأكاديمي، وذلك على عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة جنوب أفريقيا (South African University) ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان المجموعة الأكاديمية الناجحة سجلت درجات أعلى على مقياس الذكاء الانفعالي مقارنة بالمجموعة غير الناجحة ،

ونتيجة لذلك أشار الباحث الى ان هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وبين النجاح الأكاديمي ، وبالتالي فانه يمكن ان يستخدم الذكاء الانفعالي كمؤشر للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي (سوارت ،١٩٩٦، Swart , 1996 في المساعيد ،٢٠٠٩ :١١٨- ١١٩).

دراسة ولفورد ٢٠٠٠ (Will Ford , 2000) :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز الأكاديمي ، وبلغت عينة البحث (٥٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الخاصة والعامة وتم مكافئتهم بشكل متساوي بالإمكانات الاجتماعية والاقتصادية وحدد المتغير المستقل للدراسة وهو الذكاء الانفعالي والمتغير التابع وهو المنجزات الدراسية، وتم التطبيق اختبار بارون الذكاء الانفعالي والذي يتكون من (١٣٣) بندا ويستغرق (٣٠) دقيقة لاكماله ومن ثم تم إعطائهم اختبار الذكاء الأكاديمي للمتميزين بين المستوى العالي والمتوسط والمتدني من المختبرين وبعد ذلك تم مقارنة هؤلاء المصنفين مع مستوى الذكاء الانفعالي لكل طالب لمعرفة ما اذا كان هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والمنجزات الأكاديمية او لا توجد لكي يتم رفض او قبول الفرضية الصفرية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والمنجزات الأكاديمية (ولفورد، ٢٠٠٠، Will Ford , 2000 في الناشيء ،٢٠٠٥ :٣٨).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

في ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة في مجال الذكاء الانفعالي يمكن مناقشة تلك الدراسات ضمن المحاور الآتية :

١- الأهداف: هدفت اغلب الدراسات الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات أخرى كدراسة (عجوة ، ٢٠٠٢) والتي بينت العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي، والعمر، والتحصيل الدراسي ،والتوافق النفسي ، ودراسة (السميرات ، ٢٠٠٥) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل ، ودراسة (المساعيد ، ٢٠٠٩) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز، والتحصيل، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، ودراسة (سوارت ، ١٩٩٦) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي ودراسة (ولفورد ، ٢٠٠٠) التي بينت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز الأكاديمي، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.

٢- العينة: تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس والمرحلة الدراسية وذلك بحسب طبيعة الأهداف في كل دراسة فقد تراوحت عينة الدراسات السابقة (٦٤ – ٥٠٠) طالبا وطالبة ، أما في الدراسة الحالية فقد كانت عينة البحث (٩٦)طالبا وطالبة .

٣- الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة مقاييس واختبارات جاهزة لتحقيق أهدافها مثل دراسة (السميرات ،٢٠٠٥)، و(المساعيد ،٢٠٠٩)، و(ولفورد ،٢٠٠٠) ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس جاهز هو مقياس الذكاء الانفعالي (للناشىء، ٢٠٠٥) والمعدل والمطبق من قبل (العبيدي ،٢٠٠٦).

إجراءات البحث :

مجتمع البحث :

يتكون المجتمع الأصلي لهذا البحث من (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ م، منهم (٧٨) طالباً من ثانوية المتميزين و (٨٢) طالبة من ثانوية المتميزات.

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث الأساسية عشوائياً من الطلبة ، وبلغ عددها (٩٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات منهم (٤٧) طالباً من ثانوية المتميزين وبلغت نسبتهم في العينة (٤٨,٩٦ %)، و(٤٩) طالبة من ثانوية المتميزات وبلغت نسبتهن في العينة (٥١,٠٤%)، وتمثل عينة البحث الأساسية نسبة (٦٠%) من المجتمع الأصلي لهذا البحث.

أداة البحث :

استخدم الباحث أداة جاهزة لقياس الذكاء الانفعالي وهو مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعدته (وجدان عبد الأمير الناشئ ، ٢٠٠٥) وعدلته وطبقته (سرى غانم العبيدي ،٢٠٠٦) ، ولكون المقياس حديثاً وان الباحثة (العبيدي ٢٠٠٦) قد استخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس، وعينة البحث في مرحلة عمرية مقاربة للمرحلة العمرية التي تم تطبيق المقياس عليها، وبعد مراجعة عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس أكدوا إمكانية استخدام المقياس.

ويتضمن المقياس (٣٦) فقرة يقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) وتوزعت فقرات المقياس على المجالات الآتية :

١- مجال الوعي الذاتي: ويقصد به انتباه الفرد إلى حالاته النفسية الداخلية وقدرته على التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركاً لطبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته.

٢- مجال إدارة الانفعالات: ويقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات وبصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.

٣- مجال تحفيز الذات: وهو توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف وتأجيل إشباع الذات لتحقيق التعلم الأفضل والتفوق والإبداع والتفاعل الايجابي للانفعالات مع العمل للوصول إلى أفضل أداء.

٤- مجال التعاطف (التقمص العاطفي): هو الوعي بمشاعر الآخرين و إدراكها حتى وان لم يفصحوا عنها بشكل مباشر و مشاركتهم في ألامهم وأحزانهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر.

٥- مجال إدارة العلاقات: هو فن إدارة العلاقات بين البشر من خلال القدرة على التحكم في انفعالات الآخرين والتأثير بهم بامتلاك الفرد الكياسة الاجتماعية وقواعد التوافق الاجتماعي.

صدق المقياس :

يعد الصدق واحداً من الخصائص الضرورية و الأساسية للاختبار (Cronbach, 1964:48) وللتحقق من الصدق اعتمد الباحث الصدق الظاهري والذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس اي انه يدل على مدى ملائمة ووضوح فقراته للمستجيب (أبو لبدة ، ١٩٨٥ : ٢٣٩) لذا قام الباحث بعرض مقياس الذكاء الانفعالي على لجنة من المحكمين(*) ومن ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من أراء الخبراء معياراً في قبول الفقرات المتضمنة في المقياس، وبناءً على ملاحظاتهم تم التعديل في لغة وأسلوب بعض الفقرات لتكون مناسبة للطلبة المتميزين ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس والبالغة (٣٦)

(*) أسماء لجنة الجزاء :

١- الأستاذ المساعد د . يوسف حنا ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٢- الأستاذ المساعد د . كامل عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٣- الأستاذ المساعد د . ندى فتاح زيدان ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل.

٤- الأستاذ المساعد د . خشمان حسن علي ، علم النفس التربوي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.

٥- الأستاذ المساعد د . ثابت محمد خضير ،علم النفس التربوي ،كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.

٦- الأستاذ المساعد د . صبيحة ياسر مكطوف ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٧- الأستاذ المساعد د . أسامة حامد محمد ،علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٨- الأستاذ المساعد د . احمد محمد نوري ، علم النفس التربوي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.

٩- الأستاذ المساعد د . ذكرى يوسف الطائي ،علم النفس التربوي ،كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل .

١٠- المدرس د . علي سليمان ،،علم النفس التربوي ،كلية التربية ، جامعة الموصل .

فقرة ،علماً ان الباحثة (العبيدي ، ٢٠٠٦) قد تحققت من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري لهذا المقياس.

ثبات المقياس :

يقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها او قريب منها إذا ما اعبد تطبيقه على الإفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٧٧ : ٦٥٣).

ولغرض استخراج ثبات مقياس الذكاء الانفعالي اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest Method) وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٢٢) طالباً وطالبه ، منهم (١١) طالباٍ من ثانوية المتميزين اختيروا بطريقة عشوائية ، و(١١) طالبة من ثانوية المتميزات اخترن بطريقة عشوائية ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم ،واستخرج معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٧٦%)، وهي نتيجة مقاربه لما توصلت اليه (العبيدي ، ٢٠٠٦) في دراستها ، وهي قيمة عالية تعد مؤشراً لثبات المقياس ، ويعتمد عليه ، حيث يقول (ليكرت) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد علية يكون من (٦٢% - ٩٣ %) (Richards,1963:228).

تطبيق أداة البحث :

قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته النهائية الملحق (٢) على إفراد عينة البحث والبالغة عددها (٩٦) طالباً وطالبه من طلبة الصف السادس من ثانويتي المتميزين والمتميزات، وقد استغرقت مدة التطبيق من ٢٠٠٩/١٢/٢٩ ولغاية ٢٠١٠/١/٧ م .

تصحيح أداة البحث :

اعتمد الباحث في تصحيحه للمقياس على الطريقة التي اتبعتها (العبيدي ، ٢٠٠٦) فقد أعطت الأوزان من (٥-١) للبدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) على التوالي للفقرات الايجابية و أعطت الأوزان من (١-٥) للبدائل (دائماً ،غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) على التوالي للفقرات السلبية وبعدها تم جمع درجات الإجابة على كل فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية لكل طالب، علماً ان أعلى درجة للمقياس هي (١٨٠) واقل درجة هي (٣٦) والوسط الفرضي للمقياس هو (١٨٠) بعدها تم معالجة البيانات إحصائياً.

الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات الواردة في البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس المستخدم في البحث (السيد، ٢٠٠٥: ٣٨٤)

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري : (البياتي و زكريا، ١٩٧٧ : ٢٥٤)

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية : (البياتي و زكريا، ١٩٧٧ : ٢٦٠)

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الجانب عرض النتائج ومناقشتها على وفق الأهداف وكالأتي :

الهدف الأول : قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.

لأجل تحقيق الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي إحصائيا، وتبين ان درجات إفراد العينة البالغ عددهم (٩٦) طالبا وطالبة على مقياس الذكاء الانفعالي تتراوح بين (٩٥-١٦٢) درجة وبمتوسط قدره (١٢٧,٨٤٣) درجة وبانحراف معياري بلغ (١٥,٧٥٦) ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للأداة البالغ (١٠٨) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢,٣٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٩٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للذكاء الانفعالي للطلبة المتميزين

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الذكاء الانفعالي	٩٦	١٢٧,٨٤٣	١٥,٧٥٦	١٠٨	١٢,٣٣٩	٢,٠٠٠	٩٥	٠.٠٥

ونلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه ان هناك فرقاً دالاً احصائياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ، وكان الفرق لمصلحة المتوسط المتحقق ويشير ذلك إلى ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة هو عال .

ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة المتميزين على وعي بأنهم يجب ان يكونوا متميزين عن غيرهم من فئات المجتمع كونهم متميزين وإنهم على درجة من النضج العقلي والانفعالي ومن الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها .

كذلك طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط المدرسي والتي يجب ان تتسم بالايجابية، وطبيعة المجتمع وأسلوب تربيته وتوقعاته منهم قد تدفع هؤلاء الطلبة المتميزين للسلوك بما يتناسب وهذه التوقعات ، فالمجتمع يريد منهم دوراً تنموياً ورياديا والوعي بذواتهم والتعاطف الرزين والاندفاع نحو الآخرين والتواصل معهم دون حواجز وإدراك انفعالاتهم بما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين لتحقيق أهدافهم في الحياة .

كل هذا قد جعلهم يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بذواتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها وتقديم الاستجابة المناسبة وإدراك انفعالات الآخرين والتعاطف معهم بما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين ،وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات في هذا الصدد التي تشير الى ان الأطفال الأكثر تحصيلاً من غيرهم هم من ذوي الذكاء الانفعالي (خوالدة ،٢٠٠٤ :٢٨) ، وتتفق مع دراسة (سوارت ، ١٩٩٦).

الهدف الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

لأجل تحقيق الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وتبين ان متوسط درجات الذكاء الانفعالي للطلاب المتميزين على مقياس الذكاء الانفعالي قد بلغ (١٢٩,٦٨١) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٤,١٤٥) في حين كان متوسط درجات الذكاء الانفعالي للطالبات المتميزات على مقياس الذكاء الانفعالي قد بلغ (١٢٦,٠٢٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٦,٩٧٥)، وان القيمة التائية المحسوبة بلغت قيمتها (١,١٢٦) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٩٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	٤٧	١٢٩,٦٨١	١٤,١٤٥	١,١٢٦	٢,٠٠٠	٩٤	٠.٠٥
	إناث	٤٩	١٢٦,٠٨٢	١٦,٩٧٥				

ونلاحظ من النتيجة في الجدول أعلاه ان الفروق غير ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

وتدل هذه النتيجة على ان أفراد العينة لكلا الجنسين (ذكور – إناث) متقاربون بدرجة عاليه شديدة التقارب من الوعي بذواتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها وتقديم الاستجابة المناسبة وإدراك انفعالات الآخرين والتعاطف معهم بما يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (رزق الله ،٢٠٠٨ :٥٠٦) ، والتي أظهرت نتائجها انه لدى كل من الذكور والإناث القدرة على تحقيق درجة مرتفعة على مقياس الذكاء العاطفي اذا ما أتيحت الفرص المتساوية ، ودراسة (خضير ،٢٠٠٧ :٣٧) ،والتي أظهرت نتائجها على ان الفروق غير ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، واختلفت مع دراسة (المصدر ،٢٠٠٨ :٦١٩) ، والتي أظهرت نتائجها ان الذكور لديهم ذكاء انفعالي أكثر من الإناث.

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث تم وضع التوصيات الآتية :

١- بناء برامج تربوية تعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي والأكاديمي والإعداد للحياة الآمنة.

٢- إقامة دورات تدريبية و إرشادية لتوضيح أهمية الذكاء الانفعالي في الحياة الاجتماعية والمهنية.

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١- دراسات مماثلة في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في العراق.

٢- دراسات مقارنة في الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين واقرانهم من الطلبة العاديين.

٣- دراسات تتبعيه لتطور الذكاء الانفعالي عبر المراحل الدراسية المختلفة.

٤- دراسات ارتباطيه عن علاقة بعض المتغيرات بالذكاء الانفعالي.

المصادر

المصادر العربية :

١- أبو لبدة ، سبع محمد (١٩٨٥) **مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط٣ ، الجامعة الأردنية، كلية التربية .

٢- بخاري ،نبيلة بنت محمد أمين أكرم (٢٠٠٧) **الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، http://eref.uqu.edu.sa/files/Thesis/ind8494.pdf.

٣- البياتي ، عبد الجبار ، و زكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) **الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .

٤- جولمان ، دانييل (٢٠٠٠) **الذكاء العاطفي** ، ترجمة : ليلى الجبالي ،الكويت ، سلسلة عالم المعرفة.

٥- خضير ،ثابت محمد (٢٠٠٧) اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** ، المجلد ٤ ، العدد ٤.

٦- خوالدة ، محمود (٢٠٠٨) **الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي** ،ط١ ، الأردن ، عمان ، دار الشروق .

٧- درويش ،كمال السيد (١٩٧٠) **تربية الموهوبين** ، ط١، منشورات الجامعة الليبية .

٨- رزق الله ، رندا (٢٠٠٨) العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية** ، المجلد ٢٤ ، العدد ١ .

٩- الروسان ، فاروق (٢٠٠١) **سيكولوجية الأطفال غير العادين : مقارنة في التربية الخاصة** ، ط٥ ، عمان ، دار الفكر .

١٠- زحلوق ، مها (٢٠٠١) المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق : واقعهم حاجاتهم مشكلاتهم، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية** ، المجلد ١٧ ، العدد ١.

١١- الزهيري ، إبراهيم عباس ، (١٩٩٥) بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام،**دراسات تربوية واجتماعية**،المجلد ١ ،العدد ٢ .

١٢- السرور ، ناديا هايل (٢٠٠٢) **مدخل إلى التربية المتميزين والموهوبين** ، ط٣ ، دار الفكر.

١٣- السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٥) **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ،ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي .

١٤- العادلي ، كاظم كريدي ، وعلاهن محمد علي احمد (١٩٩٦) الصعوبات التي يعانيها طلبة ثانويات المتميزين في بغداد ، **مجلة كلية المعلمين** ، العدد ٦ .

١٥- العبدلي ، سعد بن حامد آل يحي (٢٠٠٩) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind7081.pdf.

١٦- عبيد ، جمانه محمد (٢٠٠٤) **دور الأم في رعاية الطفل الموهوب** ، ط١، الأردن ، عمان ، الرواد .

١٧- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠) **تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة** ، ط١ ، عمان ، دار صفاء .

١٨- العبيدي ، سرى غانم محمود سلو (٢٠٠٦) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية .

١٩- الغريب ،رمزية (١٩٧٧) **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٢٠- مبيض ، مأمون (٢٠٠٨) **الذكاء العاطفي والصحة العاطفية** ،ط٢ ، المكتب الإسلامي .

٢١- المساعيد ، أصلان صبح (٢٠٠٩) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الانجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، https://www.sharjah.ac.ae/Arabic/About_UOS/UOSPublications.pdf

٢٢- المشهداني ، وجدة عواد (١٩٩٩) **دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية بين طلاب إعدادية المتميزين وطلاب الإعدادية العامة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ،كلية التربية .

٢٣- المصدر، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨) الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** ، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، http://www.iugaza.edu.ps/ara/research

٢٤- معمرية ، بشير (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس ، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية** ، العدد ٦، http://www.arabpsynet.com/Archives/OP/OPj6.Maamria.IntelligenceAffective.pdf

٢٥- الناشىء ، وجدان عبد الأمير (٢٠٠٥) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب .

المصادر الأجنبية :

26- Chemiss , Cary, (2000) **Emotinal Intelligence : what it is and why it Matters**, http://www.businessballs.com/emotionalintelligence explanation.pdf.

27- Cronbach Lee , J .C (1964) **Essentials Of Psychological Testing** , New York , Harper Brothers publishers .

28- Fer ,Seval (2004) **Qualitative Evaluation of Emotional Intelligence In– Service Program for Secondary School Teachers** , vol . 9 , NO . 4 , P : 562 - 588 , http://www.nova.edu/ssss/QR/QR9-4/fer.pdf.

29- Leonard , Basil C& Kevin Henderson (2008) **Emotional In Telligence**,www.beyond group in stripes .org /docs/usB%20 Emotional%20 intellegence.doc .

30- Morris , Charles G , Albert A . Maisto (2001) **Understanding Psychology** , 5th.ed , New Jersey , prentice – Hall , Inc .

31- Richards , lazrus (1963) **Personality and Adjustment**, New Jersey ,engle wood cliffs , prentice – Hall , Inc .

32- Santrock , John w (2005) **Psychology**, 7th .ed , New York , McGraw - Hill Higher Education , Inc .

33- Smith , Edward E , et.al (2003) **Introduction to Psychology**, 14th .ed , U. S. A. , Thomson Learning , Inc .

34- Yi Lok Lau , Michelle Marie (2007) **Associations Amongst Emotional intelligence, personality and reaction times** ,www.era.lib.ed.ac .uk/bitstream /1842/2960/1/Report.doc .

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية نينوى **الملحق (٢)**

معهد اعداد المعلمين/نينوى

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة:

عزيزي الطالب:

تحية طيبة وبعد:

المقياس الذي بين يديك يتضمن فقرات عن (الذكاء الانفعالي) وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً،غالباً،أحياناُ،نادراً،أبداً) راجين قراءة كل فقرة والإجابة عنها بدقة وموضوعيه بوضع علامة (√) أمام كل فقرة في البديل الذي ينطبق عليك، علماً انه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة بالنسبة للبدائل جميعها، ولا داعي لذكر الاسم لان الإجابة هي لإغراض البحث العلمي، شاكرين تعاونكم معنا خدمةً للمسيرة العلمية.

المدرسة:

الجنس:

الباحث

محسن محمود احمد

ت	الفقرة	دائماً ○	غالباً ○	أحياناً ○	نادراً ○	أبداً ○
١.	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح					
٢.	افتقر إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري					
٣.	مشاعري ليس لها دور في قراراتي					
٤.	يمكنني ان أناقش ما اشعر به مع نفسي ومع الآخرين					
٥.	استطيع تمييز مشاعري السلبيه من الايجابيه					
٦.	ليس لدي القدرة على مواجهة أحداث الحياة السيئة					
٧.	استفيد من معاناتي في تهذيب نفسي					
٨.	أحاول إهانة الآخرين في لحظات الغضب					
٩.	يبدو علي التوتر الانفعالي					
١٠.	احاول الاعتداء بدنياً في حالة انفعالي الشديد					
١١.	استطيع ان أوقف الأفكار التي تثير الغضب وأكبحها					
١٢.	أواجه من يستفز غضبي بأسلوب ودي لإنهاء النزاع بيننا					
١٣.	لا استطيع إيقاف الأفكار المزعجة المثيرة للقلق					
١٤.	أضع خطط جديدة لتخطي الأحزان والتوافق مع ذاتي					
١٥.	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي					
١٦.	لدي القدرة النفسية في تحقيق الانجازات الجيدة					
١٧.	أفضل تحقيق الاهداف الآنيه على تحقيق الأهداف بعيدة المدى					
١٨.	أعاني من اللامبالاة في أداء الإعمال					
١٩.	احاول ان اكون مبتهجاً ليزداد إبداعي وتدفق أفكاري					
٢٠.	مزاجي السيئ يجعلني متردداً في اتخاذ القرارات					
٢١.	لدي القدرة النفسية على تجاوز المأزق والخروج منه					
٢٢.	لا يمكنني ان أشعر بعواطف الآخرين نحوي من خلال تعابير الوجه					
٢٣.	افهم مشاعر الشخص القلق حتى اذا حاول إظهار العكس					
٢٤.	أقدم المساعدة للآخرين للتخفيف من آلامهم					
٢٥.	أتعاطف مع صديقي عندما أجده حزيناً وكئيباً					
٢٦.	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به					
٢٧.	لا يمكنني إدراك اهتمامات الآخرين					
٢٨.	لا استطيع تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة					
٢٩.	لست ناجحاً في الحياة الاجتماعية					
٣٠.	ليس لدي شعبيه بين أقاربي وأصدقائي					
٣١.	لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين					
٣٢.	أستطيع تنظيم أفكار زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين					
٣٣.	امنع المنازعات بين الآخرين وأحاول إيجاد الحلول لها					
٣٤.	يمكنني أن اعبر عن آراء زملائي وأقودهم نحو أهدافهم					
٣٥.	يشعر الآخرون معي بالتوتر					

٣٦.	أستطيع تهدئة غضب الآخرين					